

تاج العروس من جواهر القاموس

قال ابنُ عَبَّادٍ : " الدَّوْيَّةُ المَحْصُ " ككَتَّان هي الفَلَاةُ " السَّتِي
يَمْحُصُ النَّاسُ فِيهَا السَّيْرَ أَي يَجِدُّونَ " من مَحَصَ الطَّبِي : إِذَا جَدَّ
فِي عَدْوِهِ . قال أَبُو عَمْرٍو : " الأَمْحَصُ : مَنْ يَقْبَلُ اعْتِدَارَ الصَّادِقِ
وَالْكَاذِبِ " . " وَأَمْحَصَ " الرَّجُلُ إِمْحَاصًا : " بَرَأَ " مِنْ مَرَضِهِ عَنْ
ابنِ عَبَّادٍ . أَمْحَصَتِ " الشَّيْءُ : طَهَّرَتْهُ مِنَ الْكُسُوفِ وَانْجَلَّتْ " وَمِنْهُ
حَدِيثُ الْكُسُوفِ " فَرَّغَ مِنَ الصَّلَاةِ وَقَدْ أَمْحَصَتِ الشَّيْءُ " " كَانُمْحَصَتْ "
وَيُرْوَى امَّحَصَتْ عَلَى الْمُطَاوَعَةِ وَهُوَ قَلِيلٌ فِي الرَّبَاعِيِّ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ . "
والتَّمَحِيصُ : الْابْتِلَاءُ وَالْاخْتِبَارُ " كما فِي الصَّحاحِ وَهُوَ مُسَرَّرٌ قَوْلُ
تَعَالَى " وَلِيُمَحِّصَ الَّذِينَ آمَنُوا " أَي يَبْتَلِيَهُمْ قَالَ ابْنُ
عَرَفَةَ . وقال ابْنُ إِسْحَاقَ : جَعَلَ
لِيُمَحِّصَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا يَقَعُ عَلَيْهِمْ مِنْ قَتْلِ أَوْ أَلَمٍ أَوْ ذَهَابِ
مَالٍ قال : " وَيَمْحَقُ الْكَافِرِينَ " أَي يَسْتَأْصِلُهُمْ . قال ابْنُ عَرَفَةَ
رَحِمَهُ
دُنُوبِكَ أَي نَقَصَهَا فَسَمَّى
لَأَنَّهُ يَنْقُصُ بِهِ دُنُوبَهُمْ وَسَمَّاهُ
" تَنْقِيَّةُ اللَّحْمِ مِنَ الْعَقَبِ " لِيَقْتُلَهُ وَتَرَاءً . وَنَصُّ الْأَرْهَرِيِّ فِي
التَّهْذِيبِ : مَحَّصَتُ الْعَقَبَ مِنَ الشَّحْمِ إِذَا نَقَّيْتَهُ مِنْهُ لَتَقْتُلَهُ
وَتَرَاءً فَتَأْمَلُ . " وَانْمَحَصَ : أُفْلِتَ " . وَفِي التَّكْمِيلَةِ : انْفَلَتَ عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ . انْمَحَصَ " الْوَرَمُ " إِذَا " سَكَنَ " مِثْلُ انْمَحَصَ نَقْلًا
الصَّغَانِيَّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْمَحْصُ : خُلُوصُ
الشَّيْءِ وَمَحَصَهُ يَمْحُصُهُ مَحْصًا وَمَحَّصَهُ تَمْحِيصًا : خَلَّصَهُ زَادَ
الْأَرْهَرِيُّ : مِنْ كُلِّ عَيْبٍ وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُ قَوْلِهِ تَعَالَى : " وَلِيُمَحِّصَ
الَّذِينَ آمَنُوا " أَي يُخَلِّصَهُمْ . وقال الْفَرَّاءُ : يَعْنِي يُمَحِّصُ
الَّذِينَ زُوبَ عَنْ الَّذِينَ آمَنُوا . وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
وَذَكَرَ فِتْنَةً فَقَالَ : " يُمَحِّصُ النَّاسُ فِيهَا كَمَا يُمَحِّصُ ذَهَبُ الْمَعْدِنِ "
أَي يُخَلِّصُونَ بَعْضَهُمْ مِنْ بَعْضٍ كَمَا يُخَلِّصُ ذَهَبُ الْمَعْدِنِ مِنَ التُّرَابِ
وَتَمْحِيصُ الذُّنُوبِ . تَطْهِيرُهَا . وَقَوْلُهُمْ : مَحَّصٌ عَنَّا دُنُوبَنَا أَي

أَذْهَبَ مَا تَعَلَّقَ بِنَا مِنَ الذُّرُوبِ . وَالْمُحَاصُّ كَمُعْطَـمٍ : الذِّي مُحَاصَّتْ
عنه ذُرُوبُهُ عَنْ كُرَاعٍ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَلَا أَدْرِي كَيْفَ ذَلِكَ إِلَّا زَمَّ
الْمُحَاصُّ الذُّرُوبُ . وَمَحَاصُّ مَا بَيْنَكَ وَمَحَاصِّهِ : أَذْهَبَتْهُ وَهُوَ مَجَازٌ
وَكَذَا تَمَحَّصَّتْ ذُرُوبُهُ . وَامْتَحَصَ الطَّبِيُّ فِي عَدْوِهِ : أَسْرَعَ فِيهِ . قَالَ
:

" وَهُنَّ يَمْحَصُنَ امْتَحَاصَ الْأَطْبِ جَاءَ بِالْمَصْدَرِ عَلَى غَيْرِ الْفِعْلِ لِأَنَّ
مَحَصَ وَامْتَحَصَ وَاحِدٌ . وَمَحَصَ بِهَا مَحْصًا إِذَا ضَرَطَ . وَحَبِلُ مَحِصٌ
كَأَمِيرٍ : أَجْرَدُ أَمْلَسُ شَدِيدُ الْفِتْلِ . وَتَمَحَّصَتِ الظَّلَامَاءُ :
تَكَشَّشَتْ . وَمُحِصَتٌ عَنِ الرَّجُلِ يَدُهُ أَوْ غَيْرُهَا إِذَا كَانَ بِهَا وَرَمٌ
فَأَخَذَ فِي النُّقْصَانِ وَالذَّهَابِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَالْمَعْرُوفُ
مِنْ هَذَا حَمَصَ الْجُرْحُ وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَأَمَحَصَتِ السَّهْمُ : أَنْفَذَتْهُ
نَقْلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ . وَمَحَصَ الثَّوْرُ الْبَقَرَةَ : سَفَدَهَا نَقْلَهُ
ابْنُ الْقَطَّاعِ .

مرض .

" الْمَرَضُ " أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ اللَّيْثُ : الْمَرَضُ " لِلثَّدْيِ
وَنَحْوِهِ : الْغَمَزُ بِالْأَصَابِعِ " وَقَدْ مَرَصَهُ مَرَصًا . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
الْمَرُوضُ كَصَبُورٍ : النَّاقَةُ السَّرِيعةُ " كدَرُوضٍ . " وَمَرَصَ " إِذَا " سَبَقَ
" ظَاهِرُهُ أَنْزَلَهُ مِنْ حَدِّ نَصَرَ وَضَبَطَهُ الصَّاعِغَانِيُّ مَرِصَ بِالْكَسْرِ .
وَتَمَرَّصَ الْقِشْرُ عَنِ السُّلَّةِ " أَيْ " طَارَ " عَنْهُ نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ عَنْ
ابْنِ فَارِسٍ .

مصص